

الوعي الصوتي

د. فاطمة البريكي



الوعي الصوتي

الوعي الصوتي مصطلح شامل يتضمن العديد من المهارات والمفاهيم التي لها علاقة بالأصوات الفردية في الكلمات المنطوقة، وهي الأساس لتعلم كيفية القراءة.

كل شيء يبدأ بالقراءة..

تمر عملية القراءة والكتابة بمراحل عدة، تؤدي في النهاية إلى تكوين طفل متمكن من القراءة والكتابة بطلاقة، وهو أمر يسعى إليه كل والد ووالدة ومعلم مخلص في هذا العالم.

لذا علينا أن نتخذ خطوات عملية، ونؤسس أطفالنا تأسيسًا قويًا، قائمًا على إكسابهم مهارة القراءة والكتابة، حتى يتمكنوا من التفوق في كل الجوانب اللغوية، وكذلك في كل المواد التي تدرس باللغة العربية.

مكونات القراءة:

يُجمع معظم خبراء القراءة على وجود خمسة مكونات لتعليم القراءة..

- ١- الوعي الصوتي.
- ٢- إدراك الكلمة.
- ٣- الفهم.
- ٤- المفردات.
- ٥- الطلاقة.

ما هو الوعي الصوتي؟

هو القدرة على سماع صوت الحرف في الكلمة.

كيف يكتسب الطفل مهارة الوعي الصوتي؟

بممارسة اللغة الشفوية مع الطفل:

- الكلام والحوار .



- بممارسة بعض الأنشطة اللغوية.
- بالغناء والنشيد للطفل، وتشجيعه على المشاركة.
- بقراءة القصص له.



أين يكتسب الطفل مهارة الوعي الصوتي؟

في البيت: فالأهل هم المعلم الأول للطفل، لذا ننصحكم باستخدام كلمات سليمة عند التحدث مع الطفل عوضاً عن تقليد طريقته في الكلام.

في الروضة: لذا لا بد من تأسيس الطفل تأسيساً سليماً مبنياً على مهاراتٍ فعّالة.

في المدرسة: وغالباً ما تظهر المشاكل التي يعاني منها الطفل في هذه المرحلة، وبالتالي علينا متابعتها والعمل على حلها وتحسين مهارات الطالب اللغوية.

نحن نعلم الأطفال الوعي الصوتي حتى
نعدهم للقراءة.

تذكر الدراسات أن كثيرًا من الأطفال الذين يعانون
من مشاكل تتعلق بالقراءة في ما بعد مرحلة
الطفولة المبكرة، يعانون أساسًا من ضعف مهارة
الوعي الصوتي، ويكون الحل تمكينهم من هذه
المهارة لمعالجة ضعف المهارات القرائية الأخرى.



الوعي الصوتي يرتبط بالنصوص المسموعة فقط، ولا
علاقة له بالنصوص المطبوعة.

تتكون مهارة الوعي الصوتي من عدة مهارات
فرعية، تتدرج من السهولة للصعوبة، لكن
أسهلها هي مهارة عزل الصوت، وأصعبها هي
مهارة إبدال الصوت.

توجد الكثير من الأنشطة والألعاب التي يمكن ممارستها مع الطفل لإكسابه مهارة الوعي الصوتي بشكل غير مباشر، مثل:

- ترديد عبارات الفذلكات اللغوية.
- لعبة المقاطع.
- لعبة الكلمات الإيقاعية.

في الوعي الصوتي بحر واسع من المعلومات والمهارات التي نحتاج أن نتعلمها ونُعلمها لأطفالنا لنتقّي بهم وبلغتهم (اللغة العربية)، حتى يصلوا لمرحلة الطلاقة في القراءة وتخطي جميع صعوبات التعلم فيما يتعلق بالقراءة وفهم المعلومة المُقدمة للأطفال، وبالتالي يصبح الطفل أكثر إقبالاً على التعلم وأكثر إبداعاً.

